(116) يزرونه وزرهم. (32) وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو: وما أعمالها إلا لعب ولهو يلهي الناس ويشغلهم عما يعقب منفعة دائمة ولذة حقيقية، وهي جواب قولهم: (إن هي إلا حياتنا الدنيا). وللدار الآخرة خير للذين يتقون: لدوامها وخلود لذاتها ومنافعها، وقريء ولدار الآخرة. أفلا يعقلون: أي الأمرين خير، وقريء على الخطاب. (33) قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك في الحقيقة ولكن الظالمين بآيات ا يجحدون: ولكنهم يجحدون آيات ا ويكذبونه، و (الباء) لتضمن الجحود معنى التكذيب، وقرأ بالتخفيف من اكذبه إذا وجده كاذبا أو نسبه إلى الكذب. في الكافي: والعياشي: عن الصادق (عليه السلام) قريء رجل على أمير المؤمنين (عليه السلام) (فإنهم لا يكذبونك)، فقال: لي وا لقد كذبوه أشد التكذيب، ولكنها مخففة (لا يكذّبونك) لا يأتون بباطل يكذبون به حقك. ونسبه القمي إلى الصادق (عليه السلام) إلا أنه قال: لا يأتون بحق يبطلون حقك. ويؤيد هذا ثبوت التكذيب، والعياشي: عنه (عليه السلام) أي لا يستطيعون إبطال قولك. وفي المجمع: عن أمير المؤمنين (عليه السلام) إنه كان يقرأ لا يكذبونك، ويقول: إن المراد بها أنهم لا يأتون بحق أحق من حقك. وفيه عن أكثر المفسرين لا يكذبونك بقلوبهم إعتقادا، قال: ويشهد لهذا ما روي أن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لقي أبا جهل فصافحه فقيل له في ذلك فقال: وا إني لأعلم أنه صادق ولكنا متى كنا تبعا لعبد مناف، فأنزل ا تعالى الآية. (34) ولقد كذبت رسل من قبلك تسلية لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا: في الكافي: عن الصادق (عليه السلام) إن من صبر صبر قليلا، وإن من جزع جزع قليلا، ثم قال: وعليك بالصبر في جميع امورك فإن ا عز وجل بعث محمدا (صلى ا عليه وآله وسلم) وأمره بالصبر والرفق قال فصبر